

حضرات السيدات والسادة،

طبقا للأعراف والتقاليد الجاري بها العمل ينتخب الرئيس على طريقة الاقتراع السري بالأغلبية المطلقة للأعضاء الذين يتكون منهم المجلس في دورتين ، وبالأغلبية النسبية في الدورة الثالثة ، ويعتبر المرشح الأكبر سنا فائزا عند تعادل الأصوات ، فان انتفى فارق السن مع التساوي في الأصوات تجري القرعة .

أثناء عملية التصويت ، أي أحد منكم يرغب في الإدلاء بصوته على أي مرشح يجب عليه أن يكتب اسم المرشح الذي يرغب في التصويت عليه ، وشكرا السيد الرئيس .

* السيد الرئيس المؤقت :

والآن ادعو السادة المستشارين الى الشروع في عملية التصويت حسب اللائحة الرسمية ، أعطي الكلمة للسيد المستشار مرة أخرى .

* السيد الأمين المؤقت :

هناك مرشحان للتذكير ، الدكتور محمد جلال السعيد والسيد بدر الدين السنوسي .

والآن ننتقل في عملية التصويت .

* السيد الرئيس المؤقت :

اطلب من جميع الفرق ان يقدموا ممثلين عنهم للإشراف على عمليتي التصويت والفرز.

* السيد الأمين المؤقت :

والآن نشرع في عملية التصويت :

- السيد محمد اخدايش

- السيد عمر بومقص

- السيد عبد القادر العسولي

- السيد عدنان بنعبدالله

- السيد محمد القادري

- السيد عبد الله الشرقاوي

- السيد عبد الفتاح سباطة

- السيد علي القديوي الإدريسي

- السيد محمد القطواكي

- السيدة فاطمة السويسي

- السيد محمد الخديري

الجلسة الثالثة

٦

● التاريخ : الاربعاء 8 رمضان 1418 الموافق ل 7 يناير 1998.

● الرئاسة : السيد ابراهيم باسعدون بصفته اكبر المستشارين سنا بمساعدة المستشارين الأربعة الأصغر سننا بصفتهم أمناء مؤقتين .

● التوقيت : ساعتان وعشرون دقيقة ابتداء من الساعة الثانية عشر زوالا .

● جنول الأعمال : انتخاب رئيس مجلس المستشارين .

* السيد ابراهيم باسعدون الرئيس المؤقت لمجلس المستشارين :

بسم اله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على اشرف المرسلين
اخواني المستشارين المحترمين،
السيداتان المستشارتان المحترمتان ،

على بركة الله نفتتح هذه الجلسة الخاصة بانتخاب رئيس مجلس المستشارين كما ورد في البلاغ المذاع على امواج الاذاعة والتلفزيون.

على بركة الله نفتتح باب الترشيح أمام السادة والسيداتان اعضاء المجلس المحترمين ، وعلى من يرغب في ذلك أن يتقدم بترشيحه وشكرا .

* أحد المستشارين من الوفاق الوطني :

السيد الرئيس المحترم،

السادة المستشارين المحترمين،

نطلب من السيد الرئيس ان يسجل الأخ الدكتور محمد جلال السعيد لرئاسة مجلس المستشارين ، وشكرا .

* أحد المستشارين من التجمع الوطني للأحرار:

السيد الرئيس المؤقت،

بسم التجمع الوطني للأحرار أرجو من السيد الرئيس أن يسجل الأخ بدر الدين السنوسي لرئاسة مجلس المستشارين وشكرا .

* السيد الرئيس المؤقت :

كيفية التصويت سيفسرها لكم المستشار السيد محمد اجبيل .

* السيد محمد اجبيل الأمين المؤقت :

شكرا سيادة الرئيس،

- السيد مولاي الحسين بن موسى
- السيد عبد المجيد امحاشي
- السيد بوزكري الصوالحي
- السيد المهدي عثمان
- السيد بلخير الخلفاوي
- السيد أحمد منتصر
- السيد محمد المنصوري
- السيد عبد الرحيم دنون
- السيد سعيد العروي
- السيد امبارك السباعي
- السيد محمد البركة
- السيد محفوظ أمكرو
- السيد عمر محب
- السيد محمد يحياري
- السيد ادريس علام
- السيد رحال ادريسي
- السيد مولاي ادريس العلوي
- السيد سعيد اللبار
- السيد لحسن أمعدور
- السيد حميد المودن
- السيد محمد جوهري
- السيد محمد طلحة
- السيد محمد اجبيل
- السيد عبد السلام بروال
- السيد سيدي أحمد بكار
- السيد محمد أمين السملالي
- السيد المهدي زركو
- السيد عبد الله زكري
- السيد محمد جبهة

- السيد محمد اتحيفة
- السيد لمفضل بن علوش
- السيد محمد سعدون
- السيد سعيد الرواهي
- السيد أحمد المتوكل
- السيد محمد مصطفى ميارة
- السيد محمد قاضل يارة
- السيد رحيم التوري
- السيد محمد بن الشايب
- السيد عبد اللطيف عبده
- السيد شاكري البردعي
- السيد عبد الكريم الناصري
- السيد الطاهر الفيلاي
- السيد يوسف التازي
- السيد عبد الاله العلمي
- السيد محمد خير
- السيد مصطفى الحديوي
- السيد محمد القداري
- السيد عبد الحق التازي
- السيد عزيز الفيلاي
- السيد نجيب ابدالاص
- السيد المامي أهل أحمد إبراهيم
- السيد محمد حسون
- السيد أحمد القادري
- السيد محمد الأنصاري
- السيد محمد سعد العلمي
- السيد أحمد مسكة حمو
- السيد سيدي المختار الجماني
- السيد سيدي محمد سالم الجماني

- السيد محمد بوهريز
- السيد مصطفى الزايدة
- السيد سيدي محمد الجماني
- السيد بدر الدين السنوسي
- السيد عبد الاله القباچ
- السيد العلمي التازي
- السيد أحمد حاجي
- السيد الطيب الموساوي
- السيد سيمون ليفي
- السيد أحمد بومكوك
- السيد محمد بوهو
- السيد ادريس الراضي
- السيد عبد الحق بوكرين
- السيد أحمد أبو الحسن
- السيد عبد القادر النميلي
- السيد أحمد المالكي
- السيد عبد الرزاق بنكيران
- السيد محمد برقية
- السيد جمال بن ربيع
- السيد عبد القادر نور الزين
- السيد محمد أنب
- السيد محمد العايدي
- السيد ابريكا الزوالي
- السيد الحبيب الزويكي
- السيد محمد جلال السعيد
- السيد أحمد امهال
- السيد أحمد الشرقاوي
- السيد عمر الجزولي
- السيد أحمد التوزي

7

- السيد العربي سيديد
- السيد الحسين اشنكلي
- السيد عفان بن بوعيدة
- السيد لحسن بيجديكن
- السيد الغازي اغرارية
- السيد مصطفى عكاشة
- السيد المعطي بنقور
- السيد محمد كرم
- السيد الراضي آيت عياد
- السيد محمد الحبيب البردعي
- السيد حجوب الساخي
- السيد أحمد بنعيني
- السيد محمد الحدادي
- السيد المختار القادري بوتشيش
- السيد أحمد البوزيدي
- السيد أحمد شفيق
- السيد عبد الاله المكينسي
- السيد ابراهيم الحب
- السيد عبد الله بلكشور
- السيد أحمد السرغيني
- السيد المعطي عادل
- السيد محمد هلال
- السيد عباس لمقاري
- السيد محمد عيو
- السيد أحمد لعمارتي
- السيد عبد الرحيم الخليلي
- السيد أحمد قلوب
- السيد عبد السلام الهمص
- السيد عياد الطيبي

- | | |
|-----------------------------|------------------------------------|
| - السيد محمد بن قاسم | - السيد أحمد البينة |
| - السيد عبد العزيز لقرينة | - السيد عبد المقيث السليمانى |
| - السيد حميد العكروء | - السيد ابراهيم باسعدون |
| - السيد محمد فضيلي | - السيد محمد لفحل |
| - السيد محمد الأمين | - السيد مولاي عبد الرحمان الباشيري |
| - السيد أحمد الجوهري | - السيد أحمد الجفيري |
| - السيد حنو أقديم | - السيد محمد أخطور |
| - السيد محمد المنصوري | - السيد محمد البطاح |
| - السيد عبد الاله اصوادقة | - السيد ابراهيم باحيا |
| - السيد عمر لمكتر | - السيد كبور المسي |
| - السيد اعمارة اعمارة | - السيد محمد الكنفاوي |
| - السيد الحسين الجامعي | - السيد علي الخضراوي |
| - السيد لحسن بوعود | - السيد مومن البشير |
| - السيد محمد أوشطو | - السيد محمد ميوهوب |
| - السيد قاسم الغزوي | - السيد محمد السلامي |
| - السيد حسن اوخروش | - السيد بوطاهر البوطاهري |
| - السيد محمد الرحموني | - السيد محمد الديبوني |
| - السيد محمد أوطلو | - السيد عمر اخيل |
| - السيد العربي خربوش | - السيد عبد الله القاري |
| - السيد عبد الكريم الودغيري | - السيد سعيد التدلاوي |
| - السيد محمد مقنف | - السيد ابراهيم السالمي |
| - السيد محمد بوضاص | - السيد عبد اللطيف اسطمبولي |
| - السيد حمادي مورو | - السيد أحمد العلمي |
| - السيد رشيد ساجد | - السيد عبد القادر البريكي |
| - السيد لحسن أكرچكال | - السيد عبد السلام الودي |
| - السيد ناجم أبا عقيل | - السيد محمد آيت امبارك |
| - السيد مولاي مسعود أكتاو | - السيد عبد القادر الرايس |
| - السيد سعيد أوزيد | - السيد سالك الباهية |
| - السيد حسن أبو العز | - السيد أحمد سالك أبو زيد |

- | | |
|----------------------------|------------------------------------|
| - السيد محمد نوقاد | - السيد أحمد أو بلعيد |
| - السيد محمد أوخيار | - السيد البكاي بورجل |
| - السيد عبد الرحمان أريعين | - السيد المهدي الطنجي |
| - السيد محمد بنيحي | - السيد يونس العراقي |
| - السيد أحمد الإدريسي | - السيد محمد الزعيم |
| - السيد إبراهيم الذهبي | - السيد محمد بوكمة |
| - السيد إبراهيم الوعبان | - السيد أحمد السنيتي |
| - السيد محمد امبارك التامك | - الحسين الحداوي |
| - السيد بلحاج الدرمومي | - السيدة حياة الدليمي |
| - السيد ادريس البسيط | - السيد سيداتي شكاف |
| - السيد سعيد أوخويا | - السيد أحمد لخريف |
| - السيد بوشعيب الهلاقي | - السيد محمد تدمانت |
| - السيد محمد الرايس | - السيد مولاي المهدي حبيبي |
| - السيد محمد قرو | - السيد حسن الصفيير |
| - السيد عبد الرحمان أوشن | - السيد ميلود لعلج |
| - السيد عبد الرقيع مهليل | - السيد سعيد بنزروال |
| - السيد محمد لحسن منينو | - السيد المكّي زيزي |
| - السيد لحسن فرحي | - السيد عبد الرحمان ليدك |
| - السيد محمد بلمين | - السيد محمد رضى بوطيب |
| - السيد محمد أشنينة | - السيد نصر الدين احمد الديولالي |
| - السيد عبد السلام السلواي | - السيد عبد الصمد عرشان |
| - السيد أحمد الريحاني | - السيد عبد الجبار بوملحة |
| - السيد أحمد بوروين | - السيد رفيق بناصر |
| - السيد رحو الهيلة | - السيد صالح الحمزاوي |
| - السيد أحمد أبو الفرج | - السيد عبد الغني البشير البوهلاقي |
| - السيد محمد الدواحي | - السيد عبد الله خلوفة |
| - السيد حميد كوسكوس | - السيد علي بوقدير |
| - السيد محمد العربي بوراس | - السيد الحاج الطاهري |
| - السيد محمد عبد الرزاق | - السيد محمد القندوسي |

بعد عملية الفرز والإحصاء :

الأصوات المعبر عنها : 256 .

جلال السعيد : 160 .

بدرالدين السنوسي : 71 .

الملفأة : 25 .

(تصفيقات)

والآن أعلن عن اسم المرشح الفائز لرئاسة مجلس المستشارين وهو المستشار المحترم السيد جلال السعيد وشكرا للجميع ، ونهنئه جميعا جلال السعيد . قليتفضل.

(تصفيقات) .

السيد محمد جلال السعيد رئيس مجلس المستشارين :

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على خير المرسلين

السيدات والسادة أعضاء مجلس المستشارين الأفاضل،

أود في البداية أن أعرب لكم عن عميق اعتزازي للثقة الغالية التي وضعتوها في شخصي والتي سأتحمل بفضلها رئاسة مجلس المستشارين ، شاكرا لكم حسن ظنكم ومؤكدا لكم عن عزمي الموصول للتعاون معكم جميعا ، مستشعرا أهمية الرسالة التي طوقتموني بها لخدمة هذه المؤسسة الوطنية الكبيرة ، وأن يقيني لكبير أيها الإخوة والأخوات في ان تظافر جهودنا جميعا ستسهم الى حد كبير في تفعيل هذه المؤسسة الوطنية وتميز مكانتها وإرساء قواعد عملها من خلال المشاركة البناءة لمختلف التشكيلات السياسية والنقابية والمهنية .

إنها اللحظة من أسعد اللحظات أن يلتئم هذا المجلس الموقر ولا تزال أصداء الخطاب الملكي السامي أثناء افتتاح البرلمان تقمر قلوبنا وتذكي لدينا بواعث الاعتزاز بهذه التجربة الرائدة التي أقرها جلالتة حفظه الله ، وأرسى لها نهجا واضحا قويا ميسرا لها كل ضمانات التوفيق والنجاح .

وإنه لما يشرفنا ويعمق افتخارنا لأهمية هذه المؤسسة في حياتنا الوطنية ما تفضل به حفظه الله في حق مجلس المستشارين من إشادة بدوره وأعضائه الذين - كما قال أعز الله أمره - يعملون يوميا ليكسب المغرب قوت عمله وهم الفلاحون والماجورون والتجار والصناع والصناع التقليديون ونوو الحرف رجالا كانوا أم نساء فكان علينا - يضيف العاهل الكريم - تكريما لعملهم وجهدهم لكما يصبونه من

- السيد فاروق شاهير

- السيد إبراهيم قرفة

- السيد أحمد خليلي

- السيد محمد توركزي

- السيد محمد زفزاف

- السيد محمد السردى

- السيد الميلودي المخارق

- السيد عبد القادر الزريع

- السيد عامر الجمالي

- السيد عمر اليريسي

- السيد محمد المرس

- السيد محمد المهدي الدرقاوي

- السيد علي لطفي

- السيد أحمد احصايني

- السيد محمد الفلاحي

- السيد عبد الحميد الحمديوي

- السيد أحمد الزيد

- السيد حميد البرقوقي

- السيد محمد كافي شراط

- السيد محمد الخليفة

- السيد محمد تيتتا العلوي الادرسي

- السيد عفا الغازي

- السيد رحال الزكراوي

- السيد ادريس مروان

- السيد عبد الرحمان بيجي

- السيد جامع المعتصم .

وشكرا السيد الرئيس

* السيد الرئيس المؤقت :

ساداتي المستشارين،

واللجن الدائمة ، الى غير ذلك ، وبعد هذه الاستشارات سيلتئم المجلس بحول الله خلال الفترة المقبلة بحول الله ، مرة اخرى شكرا للجميع ، واعطي الكلمة للسيد امين المجلس لتلاوة البرقية التي اتشرف برفعها باسمكم جميعا الى صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني ايده الله ونصره .

الكلمة للسيد الأمين .

* السيد امين المجلس المؤقت :

شكرا السيد الرئيس،

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على اشرف المرسلين
نعم سيدي أعزك الله ،

يقتنم خديم الاعتاب الشريفة فرصة انعقاد هذه الجلسة ليعرب لكم باسمه وباسم أعضاء مجلس المستشارين عن آيات التبريك بمناسبة حلول شهر رمضان المعظم أعاده الله عليكم يا مولاي وأنتم تنعمون بالصحة والسلام والعافية ، كما يشرفني يا مولاي ، وقد طوقتني أمانة أعضاء مجلس المستشارين برئاسة هذا المجلس ان نعرب لكم عن موصول استعدادنا للعمل الجاد والصادق خدمة للمصلحة العليا للوطن تحت القيادة الرشيدة لمولانا صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني ايده الله ونصره، وفي ظل توجيهاتكم النيرة السديدة ملتفين حول جلالتم لمواصلة العمل والاتجاه نحو الخير والنماء ، أبقاكم الله يا مولاي حصنا للعرب والمسلمين ، وأدام عليكم اودية السلام والسعادة ، وحفظكم لشعبكم الوفي واقر عينكم بولي عهدكم الأمير سيدي محمد ، وصنوه السعيد مولاي الرشيد ، وسائر أفراد الأسرة الملكية الشريفة انه سميع قدير وبالإجابة جدير .

خديم الاعتاب الشريفة

محمد جلال السعيد

رئيس مجلس المستشارين

* السيد الرئيس :

شكرا للجميع ورفعت الجلسة .

عرق جبينهم أن نعظمهم ، ان نعطيهم حظهم كذلك في النظر في أمور البلاد والمشاركة في التشريع ، انتهى كلام جلالة الملك ،

السيدتان والسادة أعضاء مجلس المستشارين،

لقد اغتنت وتفاعلت تجربتنا النيابية السابقة مع المحيط الوطني والدولي وبلورت جهودا ومكاسب تتضاف الى المكاسب الجليلة التي يبدونها المغرب كل يوم تحت قيادته الحكيمة في شتى المجالات فاقرت في مناخ من التراضي والتوافق جملة من النصوص التشريعية الهادفة الى تأسيس المراحل الحالية من عملنا النيابي ، ولا شك ايها الاخوة والاخوات من ان تجربتنا القادمة ستضيف الى صرحنا الديموقراطي لبنة جديدة واعمالا جليلة ، باذن الله وحسبنا في ذلك اننا عاقبون العزم باخلاص وارادة صادقة على ان تظل جهودنا متظافرة متماسكة تتوخى عبر كافة مراحل العمل والإنجاز تقليب المصلحة الوطنية وجعلها اسما من كل اعتبار ،

حضرات السيدات والسادة المستشارين الأفاضل :

لقد عكست قضية وحدتنا الترابية ولا تزال وستظل مظهرا رائعا من مظاهر الإجماع الوطني القائم على الحق والمشروعية ، وان اجماعنا هذا لن يزيد امام التحديات مهما بلغ حجمها إلا صلابة وایمانا بحقنا الثابت الأزلي لوحدتنا الترابية ومن ضمن الاعمال التي نحن مطوقون بها ايها الاخوة والاخوات في ظل المتغيرات الدولية الشديدة التعقيد والتكثلات الاقتصادية المتصارعة هو العمل على ان تكون اعمالنا بحول الله لصيقة بواقعنا ، مصيصة باستمرار الى ما تمليه متطلباته من جهد مضاعف لإقرار التشريعات ذات النفع العام ، والاضطلاع بمسؤولية المراقبة في مناخ جاد ومسؤول متعاونين في كل ذلك مع حكومة صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني نصره الله راعي الديموقراطية وياني المغرب الحديث ، والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته .

حضرات الاخوات والاخوة،

خلال الأيام القلائل المقبلة ستجري بطبيعة الحال استشارات متواصلة مع مختلف الهيئات والفعاليات المتواجدة بالمجلس قصد إرساء الأسس الأخرى المتبعة من مكتب مجلس المستشارين